

ضمن برنامج البيرق ويهدف لإكساب الطلبة مهارات جديدة

# 6 مدارس تشارك بمسار «أنا باحث» في جامعة قطر



□ عدد من الطلاب المشاركين



□ ناصر النعيمي

○ الدوحة - الشرق

نظم برنامج البيرق التابع لمركز المواد المتقدمة في جامعة قطر احتفالية للإعلان عن بدء الدورة الثانية عشرة لمسار «أنا باحث»، أحد مسارات البيرق الأربعة، وذلك بمشاركة 6 مدارس وهي: مدرسة طارق بن زياد الثانوية المستقلة للبنين، مدرسة مصعب بن عمير الثانوية المستقلة للبنين، مدرسة جاسم بن حمد الثانوية المستقلة للبنين، مدرسة عمر بن الخطاب الثانوية المستقلة للبنين، مدرسة البيان الثانوية المستقلة للبنات ومدرسة أكاديمية الأرقم للبنات وبحضور الدكتور ناصر النعيمي مدير مركز المواد المتقدمة وعدد من الأساتذة المشاركين في مشاريع البيرق وطلبة المدارس. يعد مسار «أنا باحث مسارا يختص بطلاب الصف الثاني عشر ويهدف إلى إكسابهم مهارات بحثية جديدة، إذ يعمل الطلاب من خلال هذا المسار كمساعد باحث مع أساتذة جامعيين من جامعة قطر، الأمر الذي يؤهلهم لخوض الحياة الجامعية مستقبلا.

ومن خلال هذا المسار يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات وتقوم كل مجموعة بالعمل في جانب مختلف من جوانب البحث العلمي وتتناول البحوث والمشاريع التي يجريها الطلبة موضوعات مختلفة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات وغيرها. وبهذه المناسبة قال الدكتور ناصر النعيمي مدير مركز المواد المتقدمة في جامعة قطر: «بداية أرحب بكم في هذا الصرح الأكاديمي الكبير، جامعة قطر، وإنني لتغمرني السعادة وأنا أرى وجوها شابة يافعة متطلعة للمستقبل ومقبلة على العلم والمعرفة، إذ كنا يوما ما في مكانكم وهاهي الأيام مضت سريعا وقطعنا مرحلة التعليم المدرسي ثم الجامعي بكل درجاته. إن دولتنا الحبيبة قطر بحاجة لمثل هذه الهمم العالية الشابة لبناء ونهضة الوطن الذي قدم لنا ولكم الكثير ومايزال،

كيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لمشاركة أبحاثهم العلمية مع غيرهم». وأضافت: «تضم هذه الدورة العديد من الأبحاث العلمية الجديدة والتي تهدف إلى خدمة الوطن منها بحث علمي متعلق بالخرسانة الخضراء واستخدام المخلفات فيها مثل الورق والزجاج والبلاستيك للحصول على مقاعد تستخدم في الحدائق العامة عوضا عن استخدام الخشب الذي يؤدي إلى قطع الأشجار، كما سيجري الطلبة بحثا آخر عن التآكل في المعادن حيث سيقوم الطلاب باستخدام أنواع خاصة من البوليمرات التي تقلل من معدلات تآكل المعادن، وبحث آخر عن استخدام البلاستيك المعاد تدويره حيث سيقوم الطلاب بابتكار طرق لتشكيل البلاستيك المعاد تدويره من خلال استخدام المعدات المتوفرة في مركز المواد المتقدمة وأيضا سيتم اقتراح بعض المواد المضافة لتحويل البلاستيك إلى مركبات بلاستيكية للتحسين من خواصه الميكانيكية أو الحرارية وغيرها الكثير من الأبحاث».

جهود الدولة معنا لأننا نؤمن أن كل عمل متميز ونجاح وراءه دعم كبير وثقة بهذا العمل». وأشادت د. نورة بجهود رعاة البيرق وهم منظمة اليونسكو العالمية مكتب الدوحة وشركة راس غاز الراعي الذهبي، وشركة شل قطر الراعي الفضي للبيرق. وقالت المهندسة عزة سعد مساعد باحث في مركز المواد المتقدمة بجامعة قطر: «يقدم مسار «أنا باحث» إلى جانب الأبحاث العلمية عدد كبير من الورش منها تعزيز مهارات البحث العلمي والتدريب على أحدث التقنيات الحديثة داخل مختبرات مركز المواد المتقدمة بكيفية صياغة الأبحاث العلمية في مختلف المجالات، وكيفية التفكير في حل المشكلات العلمية، ويصبح طالب البيرق أكثر اعتمادا على نفسه ومجهزا تجهيزا جيدا في مجال البحوث والتنمية، كما يتعلم الطلاب مهارات الإلقاء وتقديم البحث العلمي أمام عدد كبير من الحضور، وورش عن السلامة داخل المختبرات، وكذلك ورش عمل كيفية عمل الأفلام الوثائقية التي تظهر جمال البحث العلمي بالإضافة إلى ورش عمل عن

وسمو الأمير حفظه الله لم يوفر جهدا لدعم كل مايتعلق بنهضة العلم والبحث العلمي. أشكركم أنكم استطعتم أن تقطعوا هذه المرحلة بنجاح ومنتظر منكم المزيد إذ أن الفرص المتوفرة لأبناء جيلكم والإمكانيات المتطورة تتيح لكم الفرصة لذلك». وقالت الدكتورة نورة آل ثاني مدير الشؤون الخارجية بمركز المواد المتقدمة في جامعة قطر: «فكرة برنامج البيرق بدأ بحلم كبير يحتاج إلى جهود عظيمة وجادة لتحقيقه. هذا الحلم يقوم على عمل برنامج يقوم بتخريج أجيال مبتكرة ومثقفة واعية منسجمة ومتميز وقادرة على صنع مستقبل متميز لبلدنا الحبيبة، وكان لدينا إيمان أن الإبداع ليس سمة محصورة في القلة من الناس بل هو قدرة كامنة لدى معظم الأفراد يمكن رعايتها وتطبيعها، حيث معروف أن الإبداع يظهر حين يتوفر المناخ وهذا المناخ هو ما سعينا لتحقيقه. فبعد ست سنوات أستطيع أن أقول أننا نجحنا بتحقيق هذا الحلم، وفي الحقيقة لدينا أحلام كثيرة لبلدنا قطر نتمنى أن نحققها، ولكن نحتاج أن نتضافر